

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وأزواجه أمهاتهم أي في تحريم نكاحهن على التأييد ووجوب إجلالهن وتعظيمهن ولا تجري عليهن أحكام الامهات في كل شيء إذ لو كان كذلك لما جاز لأحد أن يتزوج بناتهن ولورثن المسلمين ولجازت الخلوة بهن وقد روى مسروق عن عائشة أن امرأة قالت يا أمه فقالت لست لك بأم إنما أنا ام رجالكم فبان بهذا الحديث أن معنى الأمومة تحريم نكاحهن فقط وقال مجاهد وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم وما بعد هذا مفسر